الأمم المتحدة S/2013/620

مجلس الأمن

Distr.: General
18 October 2013
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة من سعادة السيدة نكوسازانا دلاميني - زوما، رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، تحيل بيانا اعتمده مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه ٣٩٩ الذي عقد في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون

221013 221013 13-52336 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق

رسالة مؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي

أحيل إليكم طيه البيان الذي اعتمده مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه ٣٩٩، الذي عقد في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ للنظر في تقريري بشأن توصيات العملية المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لوضع المعايير المرجعية واستعراض بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال.

وكما تعلمون، تمت عملية الاستعراض ووضع المعايير المرجعية، التي جرت في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، عملا بقرار مجلس الأمن ٢٠٩٣ (٢٠١٣) وبيانات مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي ذات الصلة. وأود اغتنام هذه الفرصة لأعرب عن تقديري لكم، على وجه الخصوص، وللأمانة العامة للأمم المتحدة، بصفة عامة، لروح التعاون والتآزر التي اتسمت بها عملية الاستعراض طوال فترة إجرائها. وتأتي تلك الروح تعبيرا آخر عن الشراكة الوثيقة التي تربط بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

وبصفة عامة، خلص الاستعراض إلى أن الظروف ليست مؤاتية حتى الآن لتحويل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال إلى عملية تابعة للأمم المتحدة وأنه ينبغي بذل المزيد من الجهود للحد من قدرات حركة الشباب الإرهابية وإدخال تحسين كبير على الحالة الأمنية، وذلك بغية تيسير إكمال العملية السياسية بنجاح. وإزاء هذه الخلفية، أيد مجلس السلام والأمن توصيات الاستعراض بشأن الحاجة لزيادة قوام البعثة وتزويدها بما يلزم من مضاعفات القوة وعناصر التمكين، وكذلك الحاجة لتوفير دعم غير قتالي لقوات الأمن الوطنية الصومالية لتمكينها من التمسك بالمناطق التي أخليت حاليا من وجود حركة الشباب والتوسع داخل مناطق جديدة واستردادها على حد سواء.

ويتطلع مجلس السلام والأمن قدما إلى نظر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إيجابيا في التقرير بشأن الاستعراض وعملية وضع المعايير المرجعية. وفي هذا الصدد، من المهم أهمية حاسمة أن يأذن مجلس الأمن بتنقيح وتوسيع مجموعة تدابير الدعم المقدمة من الأمم المتحدة إلى البعثة لكفالة تقديم الدعم اللازم للبعثة وقوات الأمن الوطنية الصومالية، من خلال الأنصبة المقررة.

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة وبيان مجلس السلام والأمن كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وأود اغتنام هذه الفرصة لكي أعرب مرة أخرى عن التقدير العميق الذي يكنه الاتحاد الأفريقي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولكم شخصيا لدعمكم المستمر لجهود بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. ودون الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة والشركاء الآخرين والشراكة المبتكرة التي بنتها مؤسستانا، لما كان من الممكن لنا أن نخطو الخطوات الهائلة التي خطوناها خلال السنوات القليلة الماضية.

ولا يساورني شك، ونحن نلج مرحلة جديدة من جهودنا المشتركة في الصومال، في أن بوسعنا الاعتماد على دعم الأمم المتحدة.

(توقيع) نكوسازانا **دلاميني – زوما**

بيان اعتمده مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه ٣٩٩، المعقود في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣

اعتمد مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في اجتماعه ٣٩٩، المعقود في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، القرار التالي بشأن الاستعراض المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وعملية وضع المعايير المرجعية:

إن المجلس،

١ - **يحيط علما** بتقرير رئيسة المفوضية بشأن الاستعراض المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وعملية وضع المعايير المرجعية [PSC/PR/2(CCCXCIX)] وبالإحاطة الإعلامية التي قدمها الممثل الخاص لرئيسة المفوضية للصومال ورئيس البعثة، وكذلك بالبيانات التي أدلى بها ممثلو كل من حكومة الصومال والأعضاء الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التي تشغل مقاعد في ذلك الجهاز (الاتحاد الروسي وفرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ورواندا)، والأمانة العامة للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وإيطاليا، بصفتها عضوا مشاركا في منتدى شركاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية؛

٢ - **يرحب، مرة أخرى،** بالتقدم الكبير المحرز في الصومال، على الجبهتين السياسية والأمنية على حد سواء. **ويعرب** المجلس، في الوقت نفسه، **عن القلق العميق** إزاء التهديد الخطير الذي تظل حركة الشباب تمثله في الصومال وفي المنطقة. وفي هذا الصدد، فإن المجلس **يدين بأشد العبارات** الهجمات الإرهابية والجبانة التي ارتكبتها حركة الشباب، وخاصة ما ارتكب منها في مقديشو على مجمع تابع للأمم المتحدة وعلى أحد المطاعم، وفي نيروبي على مركز للتسوق. **ويعرب المجلس عن تضامنه** مع حكومتي وشعبي الصومال وكينيا، **ويكرر تأكيد** التزام الاتحاد الأفريقي بمواصلة العمل مع الدول الأعضاء والشركاء في منع الإرهاب ومكافحته؛

٣ - **يشير** إلى القرار ٢٠٩٣ (٢٠١٣) الذي اتخذه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ٦ آذار/مارس ٢٠١٣، والذي يطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة، على وجه الخصوص، أن يبقي الحالة في الصومال قيد الاستعراض، وذلك بسبل منها وضع معايير من أجل نشر عملية حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة، وكذلك إلى البيان الرئاسي لمجلس الأمن، المؤرخ ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣ (S/PRST/2013/7)، الذي يرحب باعتزام الأمانة العامة للأمم المتحدة إجراء استعراض بشأن بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال بالاشتراك مع الاتحاد الأفريقي، ويشدد على أهمية أن تعمل المنظمتان معا بشكل وثيق في هذه العملية؛

٤ - **يشير كذلك** إلى بيانه (PSC/PR/COMM(CCCLVI)، المعتمد في اجتماعه ٣٥٦، المعقود في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٣، والذي أيد التوصيات المقدمة لتعزيز بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وتنقيح ولاية البعثة لمراعاة تطور الأوضاع محليا والحاجة إلى توطيد المكاسب المحققة، ويهيب بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يأذن بتعزيز مجموعة تدابير الدعم المقدمة إلى البعثة. **ويشير المجلس كذلك** إلى بيانه (PSC/PR/COMM(CCCLXXIX)، المعتمد في اجتماعه ٣٧٩، المعقود في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٣، الذي أعلن فيه أنه يتطلع قدما إلى نتائج عملية وضع المعايير المرجعية؛

٥ - **يشير أيضا** إلى البيان الذي اعتمده اجتماع رؤساء الدول والحكومات في البلدان المساهمة بقوات في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وإثيوبيا والصومال، الذي عقد في كمبالا، أوغندا، في ٤ آب/أغسطس ٢٠١٣، والذي طلب على وجه الخصوص إلى المفوضية أن تقوم، بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، بتنقيح المفهوم الاستراتيجي لعمليات البعثة في المستقبل، على النحو الذي أيده الاجتماع ٣٠٦ للمفوضية، المعقود في ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ [PSC/PR/COMM.(CCCVI)]، وذلك بغية مواءمته مع الظروف السائدة في منطقة البعثة؛

٦ - **يرحب** بالتعاون الوثيق بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات خلال العملية المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لوضع المعايير المرجعية واستعراض البعثة. **ويلاحظ** المجلس استنتاجات الاستعراض، ولا سيما فيما يتعلق بالخطر الذي تمثله حركة الشباب، والعمليات الحالية للبعثة، وحالة قوات الأمن الوطنية الصومالية. **ويلاحظ المجلس كذلك** ما خلص إليه الاستعراض المشترك من أن الظروف غير ملائمة في الوقت الحاضر لتحويل بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال إلى عملية حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة وأن نشر تلك العملية في هذا الوقت سيكون خيارا ينطوي على مخاطرة كبيرة؛

٧ - **يشدد على الحاجة** إلى تجديد الجهود للحد من قدرات حركة الشباب، بالنظر إلى الخطر الذي تمثله داخل الصومال وفي المنطقة على السواء، والحاجة إلى إجراء تحسين كبير على الحالة الأمنية لتهيئة الظروف الملائمة لإتمام العملية السياسية بنجاح، خاصة فيما يتصل بالاستفتاء الدستوري والانتخابات المقرر إجراؤها عام ٢٠١٦؛

٨ - **يعرب عن تقديره البالغ** للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة لما تبديه من التزام وما تقدمه من تضحيات من أجل تعزيز السلام والأمن والمصالحة في الصومال؛

٩ - **يعرب عن امتنانه** للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي ككل لدعمهم المقدم حتى الآن لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. **ويشدد المجلس مرة أخرى**، مع

تسليمه بالتحديات التي ينطوي عليها حشد الدعم الكافي لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، على أهمية مواصلة البعثة لعملها الحيوي؛

١٠ - **يؤيد** التوصيات المقدمة من الاستعراض المشترك بغية السماح باستئناف الحملة العسكرية ضد حركة الشباب، وذلك من خلال ما يلي:

- زيادة قوام البعثة بـ ٦ ٢٣٥ من القوات وأفراد الشرطة، حيث سيتم نشر ٣ كتائب من تلك القوات لفترة محدودة تتراوح بين ١٨ و ٢٤ شهرا بوصفها جزءا من أصول القوة يخضع لسيطرة قائد قوة البعثة، ليصبح بذلك القوام الكلي للبعثة ٩٦٦ ٢٣ فردا نظاميا
- توفير مضاعفات القوة وعناصر تمكينها للبعثة
- توفير دعم غير قتالي لقوات الأمن الوطنية الصومالية، وذلك لتمكينها من التمسك بالمناطق التي أخليت حاليا من وجود حركة الشباب والتوسع داخل مناطق جديدة واستردادها على حد سواء؛

١١ - **يشدد على الحاجة** لقيام المفوضية بتكييف مفهوم عمليات البعثة بغية مراعاة توصيات الاستعراض المشترك وتحديد طرائق تنفيذها. وفي هذا الصدد، فإن المجلس **يتطلع قدما** إلى المساهمة التي يمكن أن تقدمها لجنة تنسيق العمليات العسكرية **ويشجعها** على الاجتماع في الوقت المناسب؛

١٢ - **يتطلع قدما** إلى نظر مجلس الأمن بصورة إيجابية في تقرير الاستعراض المشترك وعملية وضع المعايير، بما يشمل تأييد زيادة القوة المقترحة وتوفير الدعم اللوجستي للبعثة وقوات الأمن الوطنية الصومالية. **ويدعو** المجلس مجلس الأمن إلى أن يأذن بتنقيح وتكييف مجموعة عناصر الدعم اللوجستي المقدم من الأمم المتحدة، على النحو الذي جددت به بموجب الفقرة ٤ من القرار ٢٠٩٣ (٢٠١٣)، وذلك للسماح بتقديم الدعم المشار إليه في الفقرة ١٠ أعلاه عن طريق الأنصبة المقررة للأمم المتحدة؛

١٣ - **يدعو كذلك** الاتحاد الأوروبي إلى مواصلة تقديم الدعم اللازم، من خلال مرفق السلام في أفريقيا، لتيسير الزيادة المتوخاة في قوام البعثة. **ويدعو المجلس أيضا** سائر شركاء الأمم المتحدة إلى تقديم الدعم المالي الضروري للمساعدة في تلبية احتياجات البعثة، خاصة في ضوء الزيادة المتوقعة في القوام **ويرحب**، في هذا الصدد، بزيارات التوعية التي يعتزم الممثل الخاص لرئيسة المفوضية إلى الصومال القيام بها إلى بعض شركاء أفريقيا لالتماس دعمهم. **ويحث** المجلس جميع الدول الأعضاء، وهو يشير إلى الإعلان بشأن تقرير مجلس

السلام والأمن عن أنشطته وعن حالة السلام والأمن في أفريقيا الذي اعتمدته الدورة العادية الحادية والعشرين لجمعية الاتحاد، المعقودة في أديس أبابا يومي ٢٦ و ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٣، والذي شجع الدول الأعضاء على التقدم بتبرعات استثنائية إلى صندوق السلام بمناسبة اليوبيل الذهبي لمنظمة الوحدة الأفريقية، على المساهمة ماليا في الإنفاق على البعثة. **ويناشد** المجلس أيضا الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أن تساهم بالقوات وأفراد الشرطة لتعزيز قدرة البعثة على القيام بعملياتها؛

١٤ - **يشدد على الحاجة** إلى بذل جهود مستمرة من قبل حكومة الصومال الاتحادية وغيرها من الجهات الصومالية صاحبة المصلحة لمواصلة عملية المصالحة، **ويشجعها** على تكثيف جهودها، مستفيدة من العملية الشاملة لمراجعة الدستور التي شرعت فيها الحكومة الاتحادية في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣، وإنشاء لجنة مراجعة الدستور في ٣ تموز/يوليه ٢٠١٣، والاتفاق الذي توصلت إليه حكومة الصومال الاتحادية والإدارة المؤقتة في جوبا، في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٣، في إطار وساطة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية وإثيوبيا؛

١٥ - **يرحب** بنجاح عقد مؤتمر بروكسل الرفيع المستوى الذي اشترك في استضافته الاتحاد الأوروبي وحكومة الصومال الاتحادية، في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، واعتماد ميثاق الاتفاق الجديد من أجل الصومال؛

١٦ - **يطلب** إلى رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تتخذ جميع الخطوات اللازمة للمتابعة الفعالة بشأن الأحكام ذات الصلة من هذا البيان، بما في ذلك إحالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ومن خلاله إلى مجلس الأمن، وكذلك إلى سائر شركاء الاتحاد الأفريقي؛

١٧ - **يقرر** أن يُبقي المسألة قيد نظره الفعلي.